

محضر اجتماع مجلس جامعة عبد المالك السعدي
المنعقد يوم الثلاثاء 26 دجنبر 2023
المدرسة الوطنية للعلوم التطبيقية الحسيمة

الحاضرون:

❖ السادة الأعضاء المعينون

رئيس الجامعة: بوشتي المومني.
ممثلة رئيس مجلس جهة طنجة تطوان الحسيمة: نائبة الرئيس جيهان الخطابي
ممثل مدير الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين بجهة طنجة تطوان الحسيمة: المدير الإقليمي محمد البوزيدي
رؤساء المؤسسات الجامعية: عبد الله اولمعطي، توفيق السعيد، أحمد موسى، أحمد مغني، زهير العمراني، جمال الدين بنحيون، كمال الركلاوي، محسن بناني امشيطة، مصطفى الغاشي، عبد العزيز رحموني، مرية بوجداين، محمد خرشيش، محمد البقالي، محمد بلال.

❖ السادة الأعضاء المنتخبون

ممثلو الأساتذة الباحثين: عبد القادر الجليل الحنكوش، محمد جبيلو، جمال الدين الستيتو المساري، محمد البشير الكباش، مصطفى قطيح، محمد حميش، نور الدين الفقيهي، جهاد الجامعي، يونس الرياني الأسعد، جواد بومعجون، محمد حيتومي، إبراهيم امومن، كريمة نور العيساوي، يوسف العلمي، سهام اجدر، محمد رضى بريطل، سعد الرفيقي، يونس شاطر، هشام بوغابة، الغلزوري عبد الوافي، أحمد بندحمان، العربي البقالي، نورة بن أحمد، ديمان فؤاد، محمد الحساني زروق.

ممثلو الموظفين: آمنة نفيذ، المهدية الريسوي.

ممثلو الطلبة: مهجت بالعطار، عبد الرحمان ضعان.

المعتذرون عن الحضور:

محمد الشنتوف، إبراهيم بنصبيح، مصطفى الدياني، أحمد بكور، عادل الرايس، عبد السلام البياري، عبد اللطيف أفيلال، جلال بنحيون، عبد الحق خلوق، مريم بنقاسم، امحمد المرزكيوي، النهري حميد، عبد العالي برزجو، أحمد الفقيري، رفيق العسري، محمد الشرقاوي، لبنى بوناب، سوسن ملاحسين، عبد المومن كعبال، خالد بنعجيبة، عبد العزيز ميمط، ياسين البرجي، محمد الزياتي، إيمان الريسوي، أحمد برغص، سليمان بوزيد.

❖ السادة الأعضاء المدعويين:

السيدة هند الشرقاوي الدقاقي: نائبة الرئيس المكلفة بالبحث العلمي والتعاون، السيد أنس أوتاير: مدير قطب الرقمنة بالجامعة.

❖ المقرر: شكري بربارة الكاتب العام للجامعة.



جدول الأعمال:

1. المصادقة على حصيلة السنة المالية 2023؛
 2. الحصيلة الأولية لتدبير الموارد البشرية لسنة 2023؛
 3. معطيات حول الدخول الجامعي 2023-2024 في إطار تنزيل المخطط الوطني لتسريع منظومة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار؛
 4. تنظيم امتحانات الدورة الخريفية للسنة الجامعية 2023-2024؛
 5. المصادقة على أشغال لجنة البحث العلمي؛
 6. الدراسة والمصادقة على إعادة تسمية كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بتطوان وإحداث كلية الاقتصاد والتدبير بتطوان؛
 7. الدراسة والمصادقة على إحداث شعب جديدة ببعض المؤسسات الجامعية؛
 8. حصيلة مجلس الجامعة برسم السنوات المدنية 2021-2022-2023؛
 9. مختلفات.
- بدعوة من السيد رئيس جامعة عبد المالك السعدي بتطوان، انعقد اجتماع لمجلس الجامعة يوم الثلاثاء 26 دجنبر 2023 بالمدرسة الوطنية للعلوم التطبيقية بالحسيمة، ابتداء من الساعة الحادية عشرة صباحاً إلى الساعة الثالثة بعد الزوال، خصص لتدارس ومناقشة النقاط المدرجة في جدول الأعمال.
- في بداية الاجتماع، رحب السيد الرئيس بالسيدات والسادة أعضاء مجلس الجامعة، شاكرًا الجميع على تلبية الدعوة لحضور هذا الاجتماع، خصوصاً وأنه انعقد لأول مرة بإحدى المؤسسات الجامعية بمدينة الحسيمة. بعد ذلك، هنئ السيد الرئيس، الأستاذ محسن بناني امشيطة على إثر تعيينه عميداً للكلية المتعددة التخصصات بالعرائش والسيد عبد الله اولمعي على إثر تعيينه عميداً لكلية الطب والصيدلة بطنجة، كما اقترح السيد الرئيس على السيدات والسادة أعضاء المجلس إضافة نقطة جديدة لجدول أعمال المجلس وتعلق بالدراسة والمصادقة على إحداث شعب جديدة ببعض المؤسسات استجابة لطلب مجموعة من المؤسسات الجامعية، وبعد مصادقة المجلس على هذا المقترح ذكر السيد الرئيس بجدول الأعمال الجديد للمجلس والمتكون من النقاط المنصوص عليها أعلاه.
- كما أشار السيد رئيس المجلس إلى أن هذا الاجتماع يعتبر آخر اجتماع لمجلس الجامعة برسم السنوات المدنية 2021-2022-2023 منوهاً بالعمل الكبير والمجهودات الجبارة التي قام بها السيدات والسادة الأعضاء من داخل المجلس أو من خلال مجلس التدبير ولجان مجلس الجامعة المختلفة، والتي مكنت جامعة عبد المالك السعدي من مواكبة مختلف البرامج الوطنية وعلى رأسها تنزيل مقتضيات المخطط الوطني لتحول منظومة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار عبر تحسين العرض التربوي والبحث العلمي وتنويع مجالات التعاون عبر شراكات وطنية ودولية هامة، وكذا تحديث التدبير الإداري والتقني بمجموع مرافق الجامعة. هذا العمل وكل القرارات المتخذة ساهمت بشكل كبير كذلك في بروز الجامعة على مختلف الواجهات ومن بينها التقدم الحاصل في تصنيف Time higher education .
- وقبل البدء في مناقشة النقاط المدرجة في جدول أعمال المجلس، فتح باب النقاش حول مشروع ملخص مجلس الجامعة المنعقد يوم الأربعاء 26 يوليوز 2023 بكلية العلوم بتطوان، حيث صادق السيدات والسادة أعضاء مجلس الجامعة على هذا الملخص بالاجماع.



1. المصادقة على حصيلة السنة المالية 2023:

قدم السيد الرئيس عرضا شمل مجموعة من المعطيات والشروحات المتعلقة بتنفيذ ميزانية سنة 2023، حيث ذكر بتوصل الجامعة ب 60% من ميزانية التسيير وهي نفس النسب التي تم تحويلها للمؤسسات الجامعية، كما توصلت الجامعة ب 33.7% من ميزانية الاستثمار، بالإضافة إلى توصل الجامعة بمجموعة من الإعانات الاستثنائية من ميزانية التسيير وميزانية الاستثمار برسم سنة 2023، نظير انخراط الجامعة وبعض مؤسساتها في مجموعة من البرامج الوطنية، (انظر الجدولين أسفله):

Bénéficiaires		Montant
Université	Apurement des arriérées Eau - Electricité	799 850,00
Université	Contrôle Pédagogique	30 400,00
Université	Pacte ESRI	2 200 000,00
Université	Droit par l'art	1 000 00,00
Ecole Normale Supérieure de Tétouan	Formation des Enseignants des cycles primaire et secondaire à l'horizon 2025	12 428 000,00
Faculté de Médecine et de Pharmacie de Tanger	Programme d'augmentation des effectifs professionnels de santé à l'horizon de 2030	4 203 000,00
Total des Subventions fléchées reçues du Ministère		20 661 250,00

الجدول رقم 1: التحويلات الاستثنائية لميزانية التسيير برسم سنة 2023

Établissements	Montant
Faculté de Médecine et de Pharmacie de Tanger	8 200 000,00
Ecole Normale Supérieure de Tétouan	24 527 000,00
Subvention PACTE ESRI 2030	8 500 000,00
Total des Subventions fléchées par le Ministère	41 227 000,00

الجدول رقم 2: التحويلات الاستثنائية بميزانية الاستثمار برسم سنة 2023

بعد ذلك تطرق السيد الرئيس إلى النقطة المخصصة للالتزامات ميزانية الاستثمار المتعهد بها برسم سنة 2023، وكذا مشاريع البناء والتجهيز قيد التنفيذ، حيث ذكر بالميزانية التي خصصت لاستكمال بعض المشاريع كالكلية المتعددة التخصصات بالقصر الكبير ودار المهندس بالمدرسة الوطنية للعلوم التطبيقية بطنجة أو بعض الإحداثيات الجديدة كمركز الابتكار بطنجة أو البنايات البيداغوجية بالحسيمة، والتي ستبتدئ بهم الأشغال قريبا. كما ذكر الأستاذ بوشتي المومني بميزانية التجهيز وتلك المحصنة للدراسات المنجزة برسم 2023، حيث استثمرت الجامعة جزء من ميزانية الاستثمار في أشغال توصيل الماء والكهرباء لكل من المدرسة العليا للتكنولوجيا بتطوان والكلية المتعددة التخصصات بالقصر الكبير، وكذلك مشروع Centre Code 212 بالمدرسة الوطنية للعلوم التطبيقية بطنجة والذي يدخل في إطار مشاريع تنزيل



المخطط الوطني لتسريع منظومة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار على أساس أن يكون هذا المركز مجهز بمختلف المعدات المعلوماتية ومفتوح لجميع الطلبة بالجامعة. وفي نفس الإطار ذكر السيد الرئيس بمجموعة من طلبات العروض التي أطلقتها الجامعة والتي خصصت بالأساس لرقمنة الجامعة ابتداء من تجديد بنيتها التحتية المتهالكة وشراء المعدات المعلوماتية الجديدة، وكذا الاستثمار في المعدات العلمية بكلية الطب والصيدلة بطنجة.

وخلال عرضه، تطرق السيد الرئيس أيضا إلى وضعية التحويلات من الميزانية المخصصة للاستثمار لسنة 2023، حيث توصلت بعض المؤسسات الجامعية، ككلية العلوم بتطوان والمدرسة المدرسة العليا للأساتذة بمرتيل وكلية العلوم والتقنيات بطنجة وكلية الطب والصيدلة بطنجة والمدرسة الوطنية للعلوم التطبيقية بطنجة وكلية الآداب العلوم الإنسانية بتطوان، بمبلغ إجمالي قدره 50 927 000.00 " انظر الجدول رفقته":

Etablissement	Budget accordé	Budgets versés	
		Virement effectué	Réalisation
FS – Tétouan	4 000 000,00	4 000 000,00	100%
ENS – Tétouan	24.527.000,00	24.527.000,00	100%
FST- Tanger	6 400 000,00	6 400 000,00	100%
FMPT	10.000.000,00	10.000.000,00	100%
ENSAT	Fléchés	5 000 000,00	57,90%
	UAE		
	5000000 3 633 908,00		
FLSH	1 000 000,00	1 000 000,00	100%
Total des virements effectués		50 927 000,00	

وبعد ذلك، قدم الأستاذ بوشقي المومني، وضعية التحويلات من الميزانية المخصصة للتسيير لسنة 2023، حيث توصلت جميع المؤسسات الجامعية بـ 60% من الميزانية المخصصة لها بمبلغ إجمالي قدره 36 570 000.00 وفق التوزيع الذي سبق لمجلس الجامعة أن صادق عليه :

Etablissement	Budget accordé	effectué Virement
FLSH	4 150 000,00	2 490 000,00
FS	6 500 000,00	3 900 000,00
FSJES Tétouan	4 150 000,00	2 490 000,00
ENSA Tétouan	3 150 000,00	1 890 000,00
ENS	3 200 000,00	1 920 000,00
FST	6 500 000,00	3 900 000,00
FSJES Tanger	5 500 000,00	3 300 000,00
ERFST	2 350 000,00	1 410 000,00
ENCG	3 550 000,00	2 130 000,00

ENSA Tanger	3 150 000,00	1 890 000,00
FPL	4 900 000,00	2 940 000,00
FMPT	3 950 000,00	2 370 000,00
FOD	2 550 000,00	1 530 000,00
ENSA AL HOCEIMA	3 150 000,00	1 890 000,00
FST AL HOCEIMA	4 200 000,00	2 520 000,00
Total des Virement effectués		36 570 000,00

وفي هذا الإطار، أشار السيد الرئيس، إلى بعض التحويلات المضافة من الميزانية المخصصة للتسيير برسم سنة 2023، كتلك المتعلقة بالمؤسسات المنخرطة في البرامج الوطنية كالمدرسة العليا للأساتذة بتطوان وكلية الطب والصيدلة بطنجة، وبعض التحويلات الخاصة بدعم البحث العلمي، وإعانات المشاريع الموضوعاتية، ودعم الخبرة في الشؤون البيداغوجية ودعم التظاهرات المرتبطة بالبحث العلمي وغيرها.

2. الحصيلة الأولية لتدبير الموارد البشرية لسنة 2023:

بعد ذلك قدم السيد رئيس الجامعة، عرضا مفصلا حول الحصيلة الأولية لتدبير الموارد البشرية برسم سنة 2023 وخصوصا تدبير المناصب المالية لسنة 2023 وتنزيل النظام الإداري. حيث ذكر بتوصل الجامعة بـ 219 منصبا ماليا، منها 74 منصبا ماليا لتوظيف الأطر الإدارية والتقنية، شكلت نسبة الإنجاز 80% لحدود يوم الإثنين 25 دجنبر 2023 و145 منصبا لتوظيف الأطر التربوية حيث شكلت نسبة إنجاز هذه الأخيرة 81%، منوها بالعمل الكبير الذي قامت ولا زالت تقوم به مختلف مكونات الجامعة من رؤساء المؤسسات الجامعية والسيدات والأساتذة الباحثين والسيدات والسادة الأطر الإدارية من أجل الرفع من هذه النسبة، وذلك رغم الصعوبات التي واجهتها المؤسسات الجامعية في بعض التخصصات وضرورة حصول الفائزين في بعض المباريات على ترخيص مشغليهم كوزارة الصحة والحماية الاجتماعية مثلا وعدم الإقبال على التوظيف في بعض الدرجات كالتقنيين، والتوصل المتأخر بقرارات فتح بعض المباريات، وعدم إلتحاق بعض المترشحين. ورغم كل هذه الصعاب ذكر السيد رئيس المجلس بكون نسبة الإنجاز ستعرف ارتفاعا ملحوظا في ظل العمل الكبير الذي تقوم به الجامعة بتعاون مع المؤسسات الجامعية ومديرية الموارد البشرية بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار.

بعد ذلك، تطرق السيد رئيس الجامعة إلى الحصيلة الأولية لإنجاز النظام الإداري بالجامعة، والذي سيساعد تنزيله في تحسين مردودية العمل الإداري داخل الجامعة، مشيرا أن جامعة عبد المالك السعدي كانت من أول الجامعات المنخرطة في هذا المشروع، حيث شكلت نسبة الإنجاز على صعيد الجامعة إلى حدود يومه الثلاثاء 26 دجنبر 2023 نسبة 85%.

3. معطيات حول الدخول الجامعي 2023-2024 في إطار تنزيل المخطط الوطني لتسريع منظومة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار؛

خلال مداخلته، تطرق السيد نائب الرئيس إلى مختلف المعطيات الرئيسية والتي همت الدخول الجامعي 2023-2024 والذي يأتي في إطار تنزيل المخطط الوطني لتسريع منظومة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار، مذكرا بأن التحدي الكبير بالنسبة للدخول الجامعي لهذه السنة الجامعية كان هو إعداد عرض بيداغوجي يتماشى مع تحقيق أهداف هذا المخطط، وهو ما عملت عليه الجامعة حيث عرف هذا الدخول تنوعا للعرض البيداغوجي وذلك بفضل تظافر جهود مختلف



المتدخلين وعلى رأسهم السيدات والسادة الأساتذة الباحثين ورؤساء المؤسسات الجامعية وأعضاء لجنة الشؤون البيداغوجية التابعة لمجلس الجامعة.

وفي هذا الإطار أشار السيد نائب الرئيس إلى أن العرض البيداغوجي بالجامعة يشمل 303 مسلك، تشكل نسبة مسالك الإجازة فيه 52%، وتتوفر الجامعة على 05 مراكز للتميز، كما اقترحت الجامعة 134 مسلك للاعتماد وتم اعتماد 126 مسلكاً. كما تم تسجيل 126458 طالب بالجامعة بمختلف الأسلاك باستثناء سلك الدكتوراه، 31886 منهم طالب جديد، وانطلقت الدروس بالنسبة ل S3 و S5 في 11 شتنبر 2023 و S1 في 18 شتنبر 2023، مشيراً إلى أن احترام الجدولة البيداغوجية، خاصة في المؤسسات ذات الاستقطاب المفتوح راجع لمجهودات السيدة والسادة رؤساء المؤسسات الجامعية والسيدات والسادة الأساتذة الباحثين والأطر الإدارية والتقنية.

وفي إطار الأنشطة البيداغوجية المواكبة للدخول الجامعي 2023-2024 نظمت الجامعة يوماً تكوينياً يهتم بتدريس اللغات ومنهجية العمل الجامعي يوم 07 أكتوبر 2023 بكلية أصول الدين بتطوان والذي عرف نجاحاً كبيراً، كما تم تنظيم يوم دراسي خصص للتعريف بمنصة ROSETTA STONE ، وفي الأخير، أشار الأستاذ جمال الدين بنحيون أن امتحانات الدورة الخريفية برسم السنة الجامعية 2023-2024 ستنتقل في أواخر شهر دجنبر 2023.

4. المصادقة على أشغال لجنة البحث العلمي والتعاون:

قدمت السيدة نائبة الرئيس المكلفة بالبحث العلمي والتعاون عرضاً مفصلاً حول حصيلة البحث العلمي والتعاون بالجامعة خلال السنوات المدنية 2021-2022-2023، حيث تتوفر الجامعة على 1357 أستاذاً باحثاً يؤطرون 4297 طالباً بسلك الدكتوراه منهم 943 طالب جديد برسم السنة الجامعية 2023-2024. وخلال السنة الجامعية 2022-2023 تمت مناقشة 331 أطروحة جامعية، كما نشر السيدات والسادة الأساتذة الباحثين بالجامعة بالمجلات العلمية المحكمة 270 منشوراً علمياً بـWos، و 550 منشوراً علمياً بـScopus، مؤكدة أن النتائج الإيجابية التي وصلت إليها الجامعة جاءت بفضل تضافر مجهودات السيدات والسادة أعضاء لجنة البحث العلمي والتعاون والسيدة والسادة رؤساء المؤسسات الجامعية والسيدات والسادة نواب العمداء والمدراء المساعدين والأساتذة الباحثين وكذا اللجينات المنبثقة عن لجنة البحث العلمي والتعاون، حيث عقد ما يفوق 100 اجتماع برسم الموسم الجامعي 2022-2023.

ثم أشارت الأستاذة إلى النقطة المتعلقة بمشروع استراتيجية تطوير البحث العلمي والتعاون بجامعة عبد الملك السعدي والتي تهدف إلى تحسين تصنيف الجامعة على المستويين الوطني والدولي. ولتحقيق أهدافها، تركزت هذه الاستراتيجية على تعزيز البحوث المبتكرة والمسؤولة والمستدامة وتلك المرتبطة بجهة طنجة تطوان الحسيمة، كما أشارت الأستاذة إلى أن هناك ثلاثة توجهات استراتيجية مقسمة في إطار التزامات يمكن تنفيذها من خلال خطط عمل محددة في الأجلين القصير والمتوسط: سياسة تدويل الجامعة، سياسة الاستعمال المشترك للوسائل العلمية والمادية والبشرية بالجامعة. وبعد ذلك تطرقت السيدة نائبة الرئيس إلى النقطة المتعلقة بمشروع النظام الأساسي للمراكز والفضاءات التقنية للبحث والابتكار بالجامعة والعمل الجبار الذي قامت بها لجنة الاستعمال المشترك للعتاد التقني المتوفر بالجامعة حيث سيتم إعداد مشروع منصة تدبير المعدات العلمية والمعلوماتية موحدة على أن تستعمل من طرف جميع المؤسسات الجامعية، وتطرقت كذلك إلى مشروع ميثاق المسؤولية المجتمعية المنبثق عن سياسة المسؤولية المجتمعية للجامعة المصادق عليها في ماي 2022، حيث تمت الإشارة إلى أن هذا المشروع سيتم تقديمه خلال النسخة الثانية للمناظرات الوطنية للمسؤولية



المجتمعية الجامعية والتي تنظمها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار الرامية إلى بلورة وتفعيل المخطط الوطني لتسريع تحول منظومة التعليم العالي والبحث العلمي.

كما ذكرت السيدة نائبة الرئيس أن الجامعة أبرمت برسم الموسم الجامعي 2022/2023 اتفاقية وطنية و299 اتفاقية دولية، بهدف تحقيق المزيد من التقدم والرفق بمستوى البحث العلمي على المستويين الدولي والوطني، وفي ختام عرضها، أخطرت السيدات والسادة أعضاء مجلس الجامعة أنه سيتم تنظيم يوم البحث العلمي الثالث والعشرون للجامعة بكلية أصول الدين بتطوان في شهر فبراير 2024، وتنظيم يوم Hackathon water 4 future بشراكة مع جامعة Montpellier، وكذا تنظيم Infoday -Programme Hze في أواخر شهر يناير 2024.

5. الدراسة والمصادقة على إحداث شعب جديدة ببعض المؤسسات الجامعية:

تطرق السيد رئيس الجامعة إلى النقطة المتعلقة بإحداث شعب جديدة ببعض المؤسسات الجامعية، حيث توصلت رئاسة الجامعة بطلبات إحداث مجموعة من الشعب ببعض المؤسسات الجامعية وذلك في إطار تحديث العمل بهاته المؤسسات، مذكرا في هذا الإطار بمصادقة مجالس المؤسسات المعنية على إحداث هذه الشعب والموزعة كما يلي:

المؤسسة	الشعب المقترحة للإحداث
المدرسة الوطنية للتجارة والتسيير بطنجة	إحداث شعب ريادة الأعمال Entreprenariat
مدرسة الملك فهد العليا للترجمة بطنجة	إحداث شعب الدراسات العربية
المدرسة الوطنية للعلوم التطبيقية بتطوان	إحداث شعب الذكاء الاصطناعي والرقمنة Intelligence Artificielle et Digitalisation
	إحداث شعب هندسة وتكنولوجيا النظم الصناعية Ingénierie et Technologie des Systèmes Industriels
	إحداث شعب المعلوماتيات Informatique
كلية العلوم والتقنيات الحسيمة	تغيير اسم شعب الرياضيات- الاعلاميات إلى شعب الرياضيات

6. الدراسة والمصادقة على إعادة تسمية كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بتطوان وإحداث كلية الاقتصاد والتدبير بتطوان؛

في معرض تقديمه لهذه النقطة، تطرق السيد رئيس جامعة عبد المالك السعدي إلى قرار مجلس الجامعة المنعقد في 10 فبراير 2020 والقاضي بالمصادقة على إحداث كلية الاقتصاد والتدبير بتطوان. كما أن تفعيله يأتي في إطار التخفيف من الضغط على التسجيل بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بتطوان والذي وصل عدد الطلبة المسجلين بها إلى أكثر من 28085 طالب منهم حوالي 10500 طالب مسجل بمختلف مسالك الاقتصاد والتدبير وبنسب تأطير جد متدنية، مما يؤثر على جودة ومردودية التعليم بهاته المؤسسة، كما أنه يأتي في إطار الاستفادة من تجارب بعض الجامعات المغربية، والتي ساهمت في تقوية وتنويع عرضها البيداغوجي ونسب تأطيرها للطلبة.



كما ذكر بالمسطرة التي اتبعتها الجامعة من خلال مراسلة كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بتطوان بتاريخ 15 نونبر 2023 لإبداء الرأي في مسألة مقترح تقسيم كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بتطوان إلى كلية العلوم القانونية والسياسية بمرتيل وكلية الاقتصاد والتدبير بتطوان، حيث انعقد مجلس الكلية يوم الثلاثاء 19 دجنبر 2023، وأدلى بمحضر أكد من خلاله إلى أن نفس المجلس سبق له البث في هذا الأمر خلال اجتماعه بتاريخ 31 أكتوبر 2022، وصادق على إعادة تسمية كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بتطوان وتعويضها بكلية العلوم القانونية والسياسية بمرتيل وإحداث كلية للاقتصاد والتدبير بتطوان، وعليه فلم يتبقى إلا اتخاذ قرار لمجلس الجامعة.

7. حصيلة مجلس الجامعة برسم السنوات المدنية 2021-2022-2023؛

بعد ذلك، تطرق السيد رئيس الجامعة، إلى نقطة حصيلة مجلس الجامعة برسم السنوات المدنية 2021-2022-2023، شاكر السيدات والسادة أعضاء مجلس التدبير منذ 2021 إلى يومنا على مجهوداتهم المبذولة إثر هذه السنوات والقرارات المتخذة والتي تصب في مصلحة الجامعة ككل.

بعد انتهاء، السيد الرئيس من تقديم مداخلته، فتح باب النقاش أمام السيدات والسادة أعضاء المجلس، والذين أدلوا بالتساؤلات، والمطالب، والملاحظات التالية:

- التنويه بالعمل الكبير الذي قامت به جامعة عبد المالك السعدي خلال الثلاث سنوات الماضية؛
- التنويه بالعمل الذي قام به مجلس الجامعة خلال السنوات المدنية 2021-2022-2023؛
- التنويه بالظروف التي مر بها الدخول الجامعي 2023-2024؛
- الإشارة إلى وجوب تقسيم كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بتطوان نظراً لظروف الكلية والاحتفاظ الذي تعرفه المؤسسة؛
- التذكير بقرار مجلس كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بتطوان بتاريخ 31 أكتوبر 2022 والخاص بإعادة تسمية الكلية وتفويض القرار لمجلس الجامعة؛
- التساؤل حول مآل 40% من ميزانية التسيير برسم السنة المالية 2023؛
- الإشارة إلى وجوب تحويل ميزانية فرق البحث سنوياً وليس كل سنتين؛
- الإشارة إلى ضرورة استعمال APOGEE في برمجة الامتحانات شريطة تزويدها بقاعدة المعطيات الأساتذة والطاقة الاستيعابية للبنيات البيداغوجية؛
- ضرورة العمل على تفعيل لجنة الأنشطة الرياضية والثقافية التابعة لمجلس الجامعة؛
- الإشارة إلى مشكل التأشير بالنسبة للأساتذة الباحثين بالجامعة المشاركين في الحركة الدولية وضرورة مراسلة القنصليات المعنية بهذا الشأن؛
- التساؤل حول مصير منصب مدير مركز الدكتوراه؛
- الإشارة إلى أنه لا يمكن تطبيق الإصلاح في ظل عدم تمكين الشعب من الإمكانيات الضرورية والاهتمام بالشعب خصوصاً في المؤسسات ذات الاستقطاب المفتوح؛
- الإشارة إلى أنه لا يمكن تطبيق الإصلاح في ظل عدم الربط مع Campus connecté؛



- ضرورة برمجة مباريات التوظيف في وقت مبكر من السنة للحد من ضياع المناصب المالية؛
- التساؤل حول الدعم المالي وميزانية التسيير لمختبرات البحث؛
- ضرورة التفكير في إحداث مسرح جامعي؛
- شكر السيد رئيس الجامعة على دعم كلية العلوم بمليون درهم؛
- التساؤل حول مدى تقدم الأشغال الخاصة بحماية المؤسسات الجامعية من الفيضانات؛
- ضرورة إيلاء أهمية أكبر للمؤسسات القديمة نظراً لحالتها المتهالكة ككلية العلوم بتطوان؛
- التساؤل حول تجهيز مختبر الأوبئة الجزيئي المتواجدة بكلية الطب والصيدلة بطنجة؛
- الإشارة إلى أن عدم استفادة كلية العلوم إلا من 4 مليون درهم وليس 5 مليون درهم المخصصة لها؛
- التساؤل حول مآل المناصب الضائعة، وهل هناك إمكانية الاستفادة منها مرة أخرى؛
- الإشارة إلى ضرورة تسريع عملية التسجيل بالمنصات الخاصة بسلوك الدكتوراه؛
- الإشارة إلى ضرورة الأخذ بعين الاعتبار مشكل الموارد البشرية فيما يخص قطب الرقمنة؛
- ضرورة الاهتمام بالحياة الاجتماعية للأستاذ وإحداث بنيات خاصة بالأساتذة الباحثين؛
- ضرورة إيلاء أهمية أكثر في مجال الرقمنة؛
- الإشارة إلى مشاكل البنية التحتية الرقمية والأنترنت بالمؤسسات الجامعية؛
- الإشارة مصير إحداث المركز العلمي للقنب الهندي؛
- ضرورة دعم بعض التخصصات مثل Sociologie على مستوى الجامعة والمؤسسات الجامعية؛
- التساؤل حول مآل التكوينات في الزمن الميسر؛
- التساؤل حول شواهد منصة ROSETTA، هل يمكن اعتمادها على الصعيد الوطني والدولي؛
- الإشارة إلى وجود مشاكل على صعيد المؤسسات الجامعية فيما يخص الامتحانات الاستدراكية؛
- التساؤل حول قرارات التأهيل الجامعي و Emerita الذي سبق للمجلس أن اتخذ قرار تأجيله؛

وفي معرض تفاعله وإجابته على مختلف التساؤلات والملاحظات، استهل السيد رئيس الجامعة مداخلة بالتقدم بالشكر لجميع السيدات والسادة أعضاء مجلس الجامعة مشيراً إلى ضرورة إدراج مفهوم التضامن والتكافل مابين المؤسسات الجامعية كثقافة أساسية بالجامعة، مسجلاً أن دور مجلس الجامعة هو تحديد الاستراتيجية العامة للجامعة وبالتالي يجب على المجلس وعلى أعضائه العمل في إطار ما يهم الجامعة بشكل عام وليس ما يخص بعض المؤسسات بعينها.

كما ذكر بحجم الانتظارات من ميزانية التسيير أو من ميزانية الاستثمار بمختلف المؤسسات الجامعية، مؤكداً في هذا الصدد بأن الجامعة تقوم بمجهودات كبيرة من أجل الاستفادة من نسبة 40% المتبقية من ميزانية التسيير وسيتم تحويلها للمؤسسات إذا توصلت الجامعة بها. بعد ذلك تطرق السيد الرئيس إلى النقطة المتعلقة بتحفيظات السيدات والسادة الأساتذة الباحثين، مؤكداً بأن التحفيز الخاص بتشجيع البحث العلمي يكون مع نهاية السنة المالية.



أما بالنسبة لرقمنة الجامعة ذكر السيد رئيس الجامعة بالمجهودات التي تقوم بها الجامعة من أجل تأهيل البنية التحتية الرقمية، حيث سبق لمجلس الجامعة وأن خصص 42% من ميزانية الاستثمار لرقمنة الجامعة كما تم دعم قطب الرقمنة بعدد كبير من الموارد البشرية، وسيتم تقييم هذه المرحلة مع نهاية المسار، مهيباً بضرورة وضع التجارب الناجحة في بعض المؤسسات الجامعية رهن إشارة باقي المؤسسات الأخرى. وبالنسبة للتجهيزات المعلوماتية، فقد أطلقت الجامعة مجموعة من طلبات العروض من أجل توفير ما يقارب 800 حاسوب ستستفيد منهم المؤسسات ذات الاستقطاب المفتوح.

بعد ذلك نوه السيد الرئيس بالعمل الذي تقوم به المؤسسات الجامعية ومديرية الموارد البشرية للاستفادة من أكبر عدد من المناصب المالية مؤكداً بأن نسبة الإنجاز ستعرف ارتفاعاً في الأيام القليلة المقبلة. وبالنسبة للترتيب العالمي للجامعة فيما يخص أنشطة البحث العلمي، فالجامعة تعمل وفق إمكانياتها وليس بإمكانها التواجد في بعض الترتيبات مؤكداً أن الجامعة قامت بعمل جبار وما زال ينتظرها عمل كبير وبالتالي يجب إعطاء تقييم صحيح للمجهودات المبذولة. بعد ذلك، أكد السيد الرئيس أن الجامعة سبق لها وأن قامت بمراسلة القنصليات المعنية بخصوص الفيزا وستجدد التواصل معهم من أجل إيجاد حل لهذا المشكل.

وفيما يخص الميزانية ذكر السيد الرئيس بكونن الميزانية التي تتوصل بها الجامعة يتم صرفها وفق الحاجيات الضرورية للطلاب والأستاذ الباحث كتجهيز القاعات والمدرجات والمختبرات العلمية. وفيما يخص المعهد الذي سبق لمجلس الجامعة أن صادق عليه، فالجامعة تنتظر المصادقة عليه من طرف الوزارة الوصية. أما بالنسبة للحركية في إطار Erasmus+، الجامعة تعمل على إشراك أكبر عدد من الطلبة والأساتذة الباحثين والإداريين والتقنيين وتؤكد على ضرورة أن يكون لهذه الحركية انعكاس إيجابي على العمل بالجامعة.

وفيما يخص برمجة الامتحانات الاستدراكية، أكد السيد رئيس الجامعة على ضرورة قيام هيكل المؤسسات بدورها في اتخاذ القرارات المتعلقة بجدولتها على صعيد المؤسسات الجامعية. أما بالنسبة لمختبر علم الأوبئة الجزيئي المتواجد بكلية الطب والصيدلة بطنجة، فهو مشروع يتعاون مع مجلس جهة طنجة تطوان الحسيمة والذي ساهم بمبلغ يقدر 5 مليون درهم لتجهيزه وذلك خلال فترة Covid 19.

وقبل أن يختتم كلمته، شكر السيد الرئيس السيدات والسادة أعضاء مجلس الجامعة على الغيرة الكبيرة على الجامعة والمؤسسات الجامعية التي تلاحظ في مختلف المداخلات والتي تعتبر نقاشاً صحياً يصب في مصلحة الجامعة. وفي الأخير تمنى الأستاذ بوشتي المومني، سنة سعيدة و صحة جيدة لجميع مكونات الجامعة من رؤساء مؤسسات جامعية، أساتذة باحثين، إداريين وتقنيين، وطلبة. ثم أعطى ذرعاً لأعضاء مجلس الجامعة كتذكاً على القرارات القيمة المتخذة برسم السنوات المدنية 2021-2022-2023.

وفي الأخير وعقب انتهاء مناقشة النقاط المذكورة أعلاه، تمت المصادقة وبالإجماع على:

- حصيلة السنة المالية 2023؛
- الحصيلة الأولية لتدبير الموارد البشرية لسنة 2023؛
- أشغال لجنة البحث العلمي؛
- إعادة تسمية كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بتطوان باسم كلية العلوم القانونية والسياسية بمرتيل وإحداث كلية الاقتصاد والتدبير بتطوان؛
- إحداث شعب جديدة ببعض المؤسسات الجامعية.

ورفعت الجلسة على الساعة الثالثة بعد الزوال.

